

فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإجتماعية والبيئية لدى الشباب دراسة ميدانية على المنظمة الكشفية العربية

[٨]

وائل محمد رضا عبده^(١) - حاتم عبد المنعم أحمد^(٢) - محب محمود كامل الرفاعي^(٣)
عاطف عبد المجيد^(٣)

(١) وزارة البيئة، رئاسة مجلس الوزراء (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
(٣) المنظمة الكشفية العربية

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية لدى شباب المنظمة الكشفية العربية وكذلك الوقوف على مدى مساهمة المنظمة الكشفية العربية لتحقيق أهدافها في خدمة البيئة وذلك من خلال برنامج مقترح، وتم إجراء مقابلات مع عدد من الجوالين وأيضاً من خلال حضور مؤتمرات وورش عمل في المنظمة الكشفية العربية تم إستخلاص بعض الملاحظات، وكان أهمها إفتقار البرامج الكشفية لإستخدام مهارة إدارة الوقت والعمل الجماعي والإتصال بشكل كاف وعدم تناولها بالعمق أو الإستراتيجية المناسبة لتأكيدتها وتدعيمها، ونظراً لأهمية مهارة التشجير والمحافظة علي نظافة البيئة وترشيد إستهلاك المياه والغذاء والطاقة الكهربائية من أجل حماية البيئة، لذلك تم إعداد برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية والبيئية للشباب أعضاء المنظمة الكشفية العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة وإستبيان وكان إختيار عينة الدراسة عبارة عن أعضاء المنظمة الكشفية العربية بالقاهرة وعددها (٧٥) من الشباب خلال الفترة الزمنية ٢٠١٧/٢٠١٨.

وتم تطبيق أدوات البحث على أفراد مجموعة البحث (التجريبية والضابطة) وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث أسفرت نتائج البحث على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة مهارة إدارة الوقت والعمل الجماعي والإتصال لذا أوصي البحث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارة مهارة التشجير، والمحافظة علي نظافة البيئة وترشيد إستهلاك المياه والغذاء والطاقة الكهربائية من أجل حماية البيئة.

مقدمة البحث

العالم يتغير تغيراً سريعاً وملحوظاً عن المعدل الطبيعي، ونحن نعول كثيراً على التنوع الكبير في وجهات النظر، والثقافات والمجتمعات المختلفة، ولعل هذا نتيجة من نتائج التحضر والعمولة، والتي أصبحت الشعوب من خلالها أكثر تواصلًا تكنولوجياً وإجتماعياً وثقافياً وسياسياً واقتصادياً، وهذا يزيد من أهمية البرنامج الكشفي لتعكس هذه التغيرات، ولتأخذ بعين الاعتبار الإتجاهات الجديدة في المجتمع حتي تظل مرتبطة بها وذات علاقة، ولتحقيق هدف الكشفية، فإن على الشباب التسلح بالمعرفة والمهارات المطلوبة من أجل مواطنة فاعلة وفعالة اليوم وفي عالم الغد (السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي: ٢٠١٥).

ومن هنا تعتبر منظمات المجتمع المدني بأنواعها المختلفة مهمة لإعداد الشباب لما لها من تأثير واضح وكبير في نموهم في مختلف النواحي والمجالات، وقد برزت أهمية منظمات المجتمع المدني في العمل علي تعديل الإتجاهات وتنمية المهارات الإجتماعية والبيئية وغرس القيم الإيجابية في نفوس الشباب من خلال العمل الجماعي الموجه، والعمل علي فهم وإدراك الإستراتيجية العامة للدولة نحو أفرادها وقضايا المجتمع .

كما أصبح لمنظمات المجتمع المدني (المنظمة الكشفية العربية) دور كبير وهام في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة والبيئة، وتنمية المهارات الإجتماعية والبيئية وإمتدت أهميتها لتشمل النواحي البيئية والإقتصادية والعمرانية والصحية والإجتماعية والثقافية والتربوية، وهي تشكل بيئة الفرد، الأمر الذي يتطلب معه تنمية الشعور بالمسئولية تجاه مكونات هذه البيئة، مما ينعكس على حركة تقدم الفرد داخل البيئة، بل وينهض بها بشكل متوازن وواع (المجلس القومي للخدمات والتنمية الإجتماعية: د.ت).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فيما يلي: تم إجراء إستطلاع رأي المختصين والقائمين على وضع البرامج في المنظمة الكشفية العربية من خلال مقابلات كان الهدف منها معرفة مدى تناول المهارات الإجتماعية مثل: مهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي ومهارة الإتصال والمهارات البيئية مثل مهارة التشجير ومهارة المحافظة علي نظافة البيئة ومهارة ترشيد

إستهلاك المياه ومهارة ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية ومهارة ترشيد إستهلاك الغذاء وتم التوصل إلى أن هناك إفتقار في البرامج لاستخدام تلك المهارات بشكل كاف وعدم تناولها بالعمق أو بالطريقة أو الإستراتيجية المناسبة لتأكيدها وتدعيمها.

كذلك من خلال مراجعة للدراسات السابقة في المجال البيئي مثل دراسة (وفاء حسن محمد حسن السيد، ٢٠١٤) ودراسة (هشام عبد الحليم محمود، ٢٠١٢) ودراسة (محمد عبد المنعم عبد العاطي محمد، ٢٠١١) ودراسة (Dawes, Nickki Pearce, 2011) ودراسة (Park, Gloria H., 2011) تم التوصل إلى أنه لم تجر في حدود المعلومات المتاحة دراسة تناولت برنامج تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية مما دعا إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية المهارات الإجتماعية والبيئية لدي الشباب دراسة ميدانية على المنظمة الكشفية العربية. لذا تبدو الحاجة الملحة إلى إجراء دراسات تقويمية لتحديد مدى كفاءة وفاعلية برامج المنظمة الكشفية العربية في إكساب أعضائها المهارات الإجتماعية والبيئية المتنوعة.

أسئلة البحث

يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات تسعى الدراسة للإجابة عليها على النحو الآتي: ما فاعلية البرامج المقدمة من المنظمة الكشفية العربية في تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية للذكور والإناث؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

١. ما المهارات الإجتماعية والبيئية التي يجب أن يعرفها شباب المنظمة الكشفية العربية؟
٢. ما المهارات التي يجب أن يكتسبها شباب المنظمة الكشفية العربية؟
٣. ما التصور المقترح لبرنامج يقدم لشباب المنظمة الكشفية العربية ؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية لدي شباب المنظمة الكشفية العربية؟

أهداف البحث

الهدف الأساسي: تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية لدى الشباب بالمنظمة الكشفية العربية من خلال برنامج مقترح لذلك.

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ. تقييم البرامج التي تمارسها المنظمة الكشفية العربية في تنمية المهارات.
- ب. التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية هذه البرامج.
- ج. التوصل إلى نموذج مقترح لتفعيل برنامج المنظمة الكشفية العربية في تنمية المهارات.
- د. التعرف على آليات وأساليب المنظمة الكشفية العربية في تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية.
- هـ. الوقوف على مساهمة المنظمة الكشفية العربية في تحقيق أهدافها لخدمة البيئة بمعنى غرس القيم والإتجاهات التي تساعد على بناء الفرد وإكسابه القدرة على مواجهه مشاكل الحياة.

فروض البحث

- ◀ توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية.
- ◀ توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية للذكور.
- ◀ توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية للإناث.
- ◀ توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات الإجتماعية.
- ◀ توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات الإجتماعية للذكور.

◀ توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات الإجتماعية للإناث.

محدود البحث

- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود في الفترة من عام ٢٠١٧ - ٢٠١٨.
- الحدود المكانية: قام الباحثون بتحديد المجال المكاني الذي أجريت فيه هذه الدراسة (المنظمة الكشفية العربية بالقاهرة).

منهج البحث

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة طبيعة متغيرات الدراسة وكذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي لقياس تأثير البرنامج المقترح علي تنمية الشباب بالمنظمة الكشفية العربية.

أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث، التي تم إعدادها فيما يلي:

- ١- قائمة بالمشكلات البيئية التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج المقترح.
- ٢- قائمة بالمهارات الإجتماعية والبيئية التي ينبغي أن يتم إكسابها للشباب.
- ٣- البرنامج المراد تطبيقه.
- ٤- إستبيان للتعرف علي واقع تناول المهارات الإجتماعية والبيئية في برامج المنظمة.
- ٥- بطاقة ملاحظة الأداء للمهارات البيئية والإجتماعية.

مطلبات الهمم

البرنامج: ويعرف البرنامج أنه كل الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الإجتماعية في ضوء تقدير إحتياجات الأعضاء وتحقيق نمو الفرد والجماعة ويساهم في تغيير المجتمع (نصيف فهمي منقريوس: ٢٠٠٠).

مهارة إدارة الوقت: تعرف إدارة الوقت بأنها علم وفن الإستخدام الرشيد للوقت وإستثمار الزمن بشكل فعال، فهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والتنسيق والتحفيز والتنفيذ والتوجيه والمتابعة والإتصال أي أنها عملية كمية ونوعية معاً في ذات اللحظة (مروة محمود عزت عبد اللطيف، ٢٠٠٣).

مهارة العمل الجماعي: ويعرف العمل الجماعي على أنه التعاون الذي يؤديه مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف واحد محدد، ويجمع بينهم ليس فقط التعاون في الأداء ولكن يشمل إحساس الأفراد بالإحتياج لبعضهم البعض وتقدير الخبرات العلمية والعملية للتخصصات المختلفة المشاركة في تنفيذ العمل ويتحدد دور كل عضو في الفريق من منظور العمل الذي يقوم به وكذلك من منظور ورؤيه باقي أعضاء الفريق (ماهر أبو المعاطي علي، عادل جوهر وآخرون: ٢٠٠٣).

مهارة الإتصال: وقد عرف الإتصال بأنه عملية إرسال وتحويل المعلومات من المرسل إلى المستقبل عبر وسيلة مناسبة مع ضرورة فهم المعلومات من المستقبل فرداً كان أم جماعة (مصعب إسماعيل طبش: ٢٠٠٨).

إجراءات الهمم

أولاً: للإجابة عن السؤال الفرعي الأول " ما المهارات الإجتماعية والبيئية التي يجب أن يعرفها شباب المنظمة الكشفية العربية؟" قام الباحثون بما يلي:

- مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية الخاصة بالمهارات الإجتماعية والبيئية.
- تحديد مفهوم المهارات الإجتماعية والبيئية.
- وضع قائمة بالمهارات الإجتماعية والبيئية في صورتها الأولية.

- عرض قائمة بالمهارات الإجتماعية والبيئية على مجموعة من المحكمين.
- وضع قائمة بالمهارات الإجتماعية والبيئية في صورتها النهائية.

إجراءات إعداد القائمة :

١- الهدف من بناء القائمة :

- تحديد المهارات الإجتماعية والبيئية التي يجب أن يعرفها الشباب .
- إستخدام هذه القائمة في بناء ووضع تصور لبرنامج قائم على التعلم متعدد الأبعاد لتنمية المهارات الإجتماعية والبيئية .
- إستخدام هذه القائمة في بناء مقياس.

٢- إعداد قائمة الأبعاد في صورتها الأولية: تم إعداد قائمة بالمهارات الإجتماعية والبيئية التي ينبغي أن يعرفها الشباب من خلال:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الإجتماعية والبيئية.
- آراء الخبراء والمتخصصين في شؤون البيئة.
- المراجع التي تناولت مفهوم المهارات الإجتماعية والبيئية وسماتها وعناصرها وأهمية معرفة سبل حلها بالنسبة للشباب.

تضمنت القائمة بصيغتها الأولية مهارتان رئيسيتان، ٨ مهارات فرعية هما:

- المهارات الإجتماعية.
- المهارات البيئية.

٣- ضبط القائمة: تم عرض القائمة المبدئية التي تم التوصل إليها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الإجتماعية والمنظمة الكشفية العربية وبعض المسؤولين بالثقافة والتوعية البيئية بجهاز شؤون البيئة، للتعرف على آرائهم في القائمة من حيث:

- ملائمة المهارات الواردة بالقائمة لطبيعة الشباب ومناسبتها وأهمية مكوناتها.
- سلامة المدلول اللفظي لكل بعد في القائمة.
- شمول القائمة للمهارات الرئيسية والفرعية والمكونات الضرورية لها.

- إنتماء المهارات الفرعية للمشكلات الرئيسية بالقائمة. وقد أجمعوا على شمول القائمة لمكونات وعناصر المهارت الإجتماعية والبيئية اللازمة للبحث الحالي.
- ٤- إعداد قائمة المهارات الإجتماعية والبيئية في صورتها النهائية: تم تعديل القائمة المبدئية في ضوء آراء المحكمين وبذلك تم التوصل إلى قائمة تحتوي على مهارات أبعاد رئيسية يندرج تحتها ثمان مهارات فرعية. من هنا أصبحت القائمة بعد التعديل بالصورة النهائية .

الدراسات السابقة

دراسة وفاء حسن محمد حسن السيد (٢٠١٤): تدور فكرة هذه الدراسة حول موضوع فاعلية البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

أهداف الدراسة:

- تحديد متطلبات جودة البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تحديد فاعلية البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تحديد كفاءة البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تحديد معوقات فاعلية البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تحديد المقترحات لمواجهة المعوقات التي تحد من فاعلية البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- التوصل إلى رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

الإجراءات المنهجية:

- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعي .
- **أدوات الدراسة:** إستمارة لقياس فاعلية البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة للمستفيدين. إستمارة لقياس كفاءة المسؤولين القائمين علي تنفيذ البرامج

والأنشطة الطلابية الجامعية برعاية الشباب. دليل مقابلة شبه مقننه مطبقة علي الخبراء والمتخصصين والأكاديمين.

• **عينة الدراسة:** عينة عشوائية منتظمة بلغ حجمها (٣٥٦) مفردة بتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينه .

وأظهرت النتائج:

• زيادة قدرة البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية على تقدير الإحتياجات من خلال تنوع برامج إدارة رعاية الشباب حسب الإحتياجات الفعلية للطلاب.

• أن تشجع الأنشطة إبداعات الطلاب المختلفة.

• شعور الطلاب المستفيدين بالبرنامج بالتقدير عند تعاملهم مع فريق العمل بإدارة رعاية الشباب.

• زيادة قدرة البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية على مواجهة مشكلات المستفيدين.

• أن تستمر برامج إدارة رعاية الشباب في تنمية البرامج والأنشطة على مدار العام الدراسي وتهتم إدارة رعاية الشباب بإقامة ندوات بشكل منتظم لتشجيع الطلاب على الإنضمام إلى الأنشطة.

• تحسن إدارة رعاية الشباب من مستوي برامجها بصفة مستمرة وتسعي إدارة رعاية الشباب إلى التطوير للأفضل مستقبلاً.

• تساهم البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في مساعدة الطلاب المستفيدين على التخلي عن بعض العادات غير المرغوب فيها وتغيير سلوكياتهم إلى الأفضل.

أ. أوجه الإتفاق:

• تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإستعانة بمنهج المسح الإجتماعي بالعينة.

• والإتفاق في بعض الأهداف التي تبحث فعالية تنمية المهارات لدي الشباب.

ب. أوجه الإختلاف:

• لكن هذه الدراسة لم تتناول تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية للذكور والإناث داخل المنظمة الكشفية العربية والدور الذي يقوموا به.

- تناولت هذه الدراسة عينة عشوائية من الشباب الجامعي أما الدراسة الحالية فقد تناولت شباب المنظمة الكشفية العربية.

دراسة هشام عبد الحليم محمود (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى:

- وضع إستراتيجية لتطوير الحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي يمكن أن تؤثر على الحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- الأهداف الإستراتيجية للحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- الإجراءات التنفيذية للحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- تقييم ومؤشرات النجاح للحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- دور وسائل الإعلام في نشر الحركة الكشفية في المجتمع.
- الكشف عن مقومات ومعوقات تطبيق مدخل الجدارات الوظيفية بالبنوك محل الدراسة. ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الدراسة الميدانية.

الإجراءات المنهجية:

- أ. منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة.
- ب. عينة الدراسة: العاملين في المجال الكشفي بدولة الإمارات العربية المتحدة بالطريقة عمدية طبقية (الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة، وزارة التربية والتعليم، جمعية كشافة الإمارات، مفوضيات الإمارات الكشفية) حيث بلغ إجمالي عدد الدراسة الأساسية (٥٠٢) مفحوص، وتمثلت عينة الدراسة الإستطلاعية في (١٠٨) مفحوص من خارج عينة البحث الأساسية.

وأظهرت النتائج: التوصل إلى إستراتيجية مقترحة لتطوير الحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

أ. أوجه الإتفاق:

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإستعانة بشباب المجال الكشفي في عينة الدراسة.

- والإتفاق في بعض الأهداف التي تبحث تقييم تنمية المهارات لدي الشباب.

ب. أوجه الاختلاف:

- لكن هذه الدراسة لم تتناول تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية للذكور والإناث داخل المنظمة الكشفية العربية وإنما قامت بوضع إستراتيجية عامة.
- تناولت هذه الدراسة عينة من العاملين في المجال الكشفي بدولة الإمارات العربية المتحدة أما الدراسة الحالية فقد تناولت شباب المنظمة الكشفية العربية.

دراسة محمد عبد المنعم عبد العاطي محمد (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى:

- بناء إستراتيجية مقترحة للحركة الكشفية المدرسية بجمهورية مصر العربية.
- إستخلاص محكات ومعايير من القراءات النظرية الحديثة ومن الدراسات السابقة المرتبطة ومن الظروف الواقعية للمجتمع.
- وضع النموذج النهائي المقترح في صورة نموذج لإستراتيجية متكاملة مستقبلية للنشاط الكشفي المدرسي بجمهورية مصر العربية خلال ١٠ سنوات.

الإجراءات المنهجية:

أ. منهج الدراسة: إستخدم الباحث المنهج الوصفي.

ب. عينة الدراسة: يتكون مجتمع وعينة البحث من قادة الكشافة علي مستوي الجمهورية (خبراء - موجّهين مركزيين - موجّهي المراحل - قادة الفرق الكشفية) وعددهم (١٨٤).

النتائج:

- إتفاق جميع قيادات العينة من الموجّهين المركزيين وموجهي المراحل وكذلك قادة الفرق على أن أهداف الحركة الكشفية واضحة لديهم بشكل كافي.
- غياب التنسيق بين إدارة الكشافة بالوزارة والموجهين المركزيين بالمديريات التعليمية في التخطيط والتنفيذ للعمل الكشفي بالوزارة.
- عدم مشاركة قادة الفرق "القيادة المباشرة" في رسم السياسات العامة للحركة.

- أن البرامج الكشفية الحالية تحتاج إلى التطوير والتحديث لتواكب التقدم العلمي والتكنولوجي وتلبي إحتياجات الأعضاء المنتمين للحركة.

أ. أوجه الإتفاق:

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الإستعانة بقيادة المجال الكشفي في عينة الدراسة.
- والإتفاق في أن البرامج الكشفية الحالية تحتاج إلي تطوير وتحديث.

ب. أوجه الإختلاف:

- لكن هذه الدراسة لم تتناول تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية للذكور والإناث داخل المنظمة الكشفية العربية وإنما قامت بوضع إستراتيجية للحركة الكشفية المدرسية.
- تناولت هذه الدراسة عينة من قادة الكشافة بجمهورية مصر العربية أما الدراسة الحالية فقد تناولت شباب المنظمة الكشفية العربية.

دراسة (Dawes, Nickki Pearce, 2011): بعنوان: معرفة الأسس النظرية البحث وتحفيز الشباب على التطوير في برامج المنظمة. أكدت الدراسة على أن الشباب يمكنهم الإستفادة من العديد من الفرص التنموية التي تقدمها برامج المنظمة. كما أنه يمكن تعزيز الدوافع والبرامج التي يجب أن تكون خلاقة في مساعدة الشباب لإستكشاف سبل لتطوير أنشطة البرنامج.

دراسة (Park, Gloria H., 2011): بعنوان: دور النشاط اللاصيفي في تنمية مهارات الشباب الإيجابية. أشارت هذه الدراسة إلى وصف العلاقة بين المشاركة والنشاط اللاصيفي وتنمية الشباب من الناحية الأكاديمية والنفسية والإجتماعية للشباب الموهوبين أكاديمياً. وبحثت أيضاً اللامنهجية مشاركة النشاط كعامل وقائي محتمل ضد الآثار السلبية للأحداث والحياة ودور النظرية الشخصية في أن النشاط مناسباً كعامل محدد من المنافع الإنمائية الإيجابية في الشباب في هذه الدراسة.

دراسة (Jimenez, Agueda Parra and others, 2009): بعنوان: تعزيز التنمية الإيجابية للشباب من خلال الأنشطة اللاصيفية. أشارت أهداف هذه الدراسة إلى محاولة وضع السلوكيات المحفوفة بالمخاطر بإستخدام نهج يقوم على نموذج العجز عن صحة المراهقين

ونمائهم ويركز هذا النموذج على الكفاءة والإيجابية في تنمية الشباب. ومن أهم النتائج أن الأنشطة اللامنهجية قادرة على تعزيز التنمية للمراهقين.

الإطار النظري

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي عند صياغة أي مشكلة، وكلما إتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل علي القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا في فهم ما يقول. وهذه المفاهيم هي:

- البرنامج.
- المهارات الإجتماعية (مهارة إدارة الوقت - مهارة العمل الجماعي - مهارة الإتصال).

أولاً: البرنامج: يعرف بالآتي:

أ. مجموعة الأنشطة والعلاقات والتفاعلات والخبرات التي يمارسها ويقوم بها عضو المنظمة الكشفية العربية.

ب. تهدف هذه الأنشطة إلي تنمية المهارات الإجتماعية لدي شباب المنظمة الكشفية العربية والتي تهدف إلي إشباع حاجاتهم ورغباتهم وتسهم في تغيير المجتمع.

ج. تنفذ هذه الأنشطة من خلال المنظمة الكشفية العربية في إطار زمني محدد.

د. ويمكن قياس فعالية هذه الأنشطة لدي الشباب وتحديد العائد منها بإستخدام أدوات مخصصة لهذا الغرض.

ويعرف أيضاً بأنه: "مجموعة الإجراءات التي تصمم لمساعدة الأفراد علي إكتساب المعرفة والمهارات والإتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم، وكذلك الخبرات والتجارب التي تساعد في تعديل سلوكهم وتنمية إمكانياتهم لصالح المؤسسة. (أحمد مصطفى خاطر، ١٩٩٠).

أ. هو مجموعة من الأنشطة المخططة القائمة علي تحديد دقيق للإحتياجات التدريبية للذكور والإناث في المنظمة الكشفية العربية من المهارات الإجتماعية والتي تتمثل في إكساب الأفراد مهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي ومهارة الإتصال.

ب. تعتمد هذه الأنشطة علي تزويد أعضاء المنظمة الكشفية العربية مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات الجديدة وذلك بهدف تنمية المهارات الإجتماعية للذكور والإناث والتي

تتمثل فيما يلي:

- مهارة إدارة الوقت.
- مهارة العمل الجماعي.
- مهارة الإتصال.

ج. يستخدم الباحث أساليب للبرنامج التدريبي منها (المحاضرة - الندوة - لعب الدور - المناقشة الجماعية).

ثانياً: مفهوم المهارات الإجتماعية Social Skills: تتضمن المهارة عند تعلمها

ثلاثة جوانب هي : (جانب معرفي - جانب مهاري - جانب إنفعالي) وذلك علي النحو التالي (المنتدى الكشفي العربي التربوي، ٢٠١٦)

أ. الجانب المعرفي للمهارة:

ب. الجانب المهاري للمهارة:

ج. الجانب الإنفعالي للمهارة:

ويقصد الباحثون بالمهارات الإجتماعية في هذه الدراسة ما يلي:

أ. هي مجموعة المعارف والخبرات والأداءات والأنشطة التي يكتسبها الشباب أعضاء المنظمة الكشفية العربية وتتمثل في مهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي ومهارة الإتصال، ويرجع إختيار الباحثون لهذه المهارات إلي الدراسة الإستطلاعية التي أجراها الباحث حيث وجد أن أكثر المهارات التي تحتاج إلي تنمية من وجهة نظر الشباب أعضاء المنظمة الكشفية العربية هي تلك المهارات الثلاثة.

ب. مساعدة الشباب أعضاء المنظمة الكشفية العربية علي إدارة أوقاتهم وإستثماره الإستثمار الأمثل.

ج. مساعدة الشباب أعضاء المنظمة الكشفية العربية علي التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية كاملة والإصغاء للتعرف علي آراء الآخرين والمناقشة مع الآخرين وإحترام آرائهم للوصول إلي قرار جماعي إيجابي يحقق أهداف المنظمة ويشبع إحتياجات أعضائها.

- د. تعتمد هذه التغييرات علي توفير معلومات وخبرات ومهارات إجتماعية متقدمة.
هـ. تهدف هذه العملية إلي مساعدة الشباب أعضاء المنظمة الكشفية العربية علي إكتساب المهارات الإجتماعية المتقدمة (مهارة إدارة الوقت - مهارة العمل الجماعي - مهارة الإتصال).

إجراءات البحث

أداة الدراسة: تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء المهارات الإجتماعية والبيئية في برامج المنظمة الكشفية العربية لإستطلاع رأي الخبراء والقائمين على المنظمات الكشفية في ميدان التوعية والإرشاد البيئي للشباب حول مدي تناول البرامج والأنشطة المقدمة لهم لفاعليات ونشاطات عن تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية.

ومن متطلبات البحث إعداد بطاقة ملاحظة للتعرف على آداءات الشباب المشارك في المنظمة الكشفية العربية من حيث المهارات الإجتماعية والبيئية.

ومن الجدير بالذكر أن الباحثون عرفوا المهارات الإجتماعية إجرائياً بأنها: "هي مجموعة المعارف والخبرات والأداءات والأنشطة التي يكتسبها الشباب أعضاء المنظمة الكشفية العربية وتتمثل في مهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي ومهارة الإتصال".

وكذلك المهارات البيئية إجرائياً بأنها: "هي قدرة الفرد على إدراك المشكلات البيئية وتحديدتها في المجتمع الذي يعيش فيه وإقتراح حلول مناسبة لها للمشاركة بفاعلية في حل المشكلات البيئية التي تواجهه".

حيث تضمنت المهارات الإجتماعية والبيئية الآتي :

أولاً: المهارات الإجتماعية وتتكون من:

1. تنمية مهارة إدارة الوقت وتضمنت ٥ مواقف.
2. تنمية مهارة العمل الجماعي وتضمنت ٥ مواقف.
3. تنمية مهارة الإتصال وتضمنت ٥ مواقف.

ثانياً: المهارات البيئية وتكون من:

١. تنمية مهارة التشجير وتضمنت ٥ مواقف.
٢. تنمية مهارة المحافظة علي نظافة البيئة وتضمنت ٥ مواقف.
٣. تنمية مهارة ترشيد إستهلاك المياه وتضمنت ٥ مواقف.
٤. تنمية مهارة ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية وتضمنت ٥ مواقف.
٥. تنمية مهارة ترشيد إستهلاك الغذاء وتضمنت ٥ مواقف.

المخطط العام للبرنامج: وقد اشتمل على إجراءات إعداد وتصميم البرنامج عدداً من

الخطوات، هي:

أولاً: أهداف البرنامج.

ثانياً: موضوعات البرنامج .

ثالثاً: الوسائل والأدوات التعليمية.

رابعاً: تقويم البرنامج .

خامساً: ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته .

أولاً: أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: تنمية المهارات الإجتماعية والبيئية لدي شباب المنظمة الكشفية العربية.

ثانياً: موضوعات البرنامج:

وهذه الموضوعات هي:

- الموضوع الأول: التشجير لتنقية الهواء وتحسين البيئة.
- الموضوع الثاني: تحسين حالة البيئة وحمايتها من الملوثات.
- الموضوع الثالث: ترشيد استهلاك موارد البيئة والعمل على استدامتها.
- الموضوع الرابع: سخونة الهواء وتباين درجة الحرارة على سطح الأرض.
- الموضوع الخامس: الضغط الجوى والرياح والتيارات المائية.
- الموضوع السادس: الطقس .

أ- **تخطيط الوحدة:** تم تخطيط الوحدة المقترحة للبرنامج بعد التعديل الذي اقترحه المحكمون على قائمة مهارات حل المشكلات والاتجاهات البيئية في ضوء :

١. الأهداف السابق عرضها.
٢. مراعاة تحديد أهداف الوحدة والمهارة المتضمنة بالمحتوى وإستراتيجية التدريس بدقة ووضوح وأن تكون قابلة للقياس

ب- طرق التدريس:

- محاضرة عن زراعة الحدائق.
 - تطبيق عملي على زراعة الأشجار
 - محاضرة عن أهمية زراعة الاسطح.
 - تطبيق عملي عن زراعة اسطح مراكز الشباب والمدارس المحيطة.
 - محاضرة عن ملوثات المياه
 - تطبيق عملي لتنظيف المجاري المائية من الملوثات.
 - محاضرة عن ملوثات التربة.
 - تطبيق عملي عن إعادة تدوير مخلفات الغذاء.
 - محاضرة عن ترشيد استهلاك المياه.
 - تطبيق عملي تجربة عملية لتقليل مياه صندوق طرد المياه بدورة المياه.
 - محاضرة عن الطاقة النظيفة.
 - تطبيق عملي عن تغير اللبانات العادية بلمبات ليد موفرة.
 - محاضرة عن إدارة الوقت وتطبيق عملي.
 - محاضرة عن العمل الجماعي وتطبيق عملي.
 - محاضرة عن الإتصال وتطبيق عملي.
- ثالثاً: الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة لأنشطة البرنامج: عند تقديم البرنامج تم مراعاة أن يتعرض الشباب لخبرات مباشرة، وبناءً عليه روعي اختيار الوسائل المناسبة لكل درس من

موضوعات الوحدة، مع مراعاة مناسبتها للأهداف المراد تحقيقها وكذلك ارتباطها بالبيئة المحيطة.

رابعاً: التقويم النهائي للبرنامج: ويتم ذلك من خلال تطبيق أدوات البحث بطاقة ملاحظة أداء المهارات الإجتماعية والبيئية في برامج المنظمة الكشفية العربية والتي نقيس مدى فاعلية البرنامج لتنمية مهارة إدارة الوقت ومهارة العمل الجماعي ومهارة الإتصال والمهارات البيئية مثل مهارة التشجير ومهارة المحافظة علي نظافة البيئة ومهارة ترشيد إستهلاك المياه ومهارة ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية ومهارة ترشيد إستهلاك الغذاء لدى مجموعة البحث (المجموعة التجريبية).

خامساً: ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، تم ضبطه عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم من حيث:

- ١- مدى تطابق المادة التعليمية المتضمنة في محتوى البرنامج مع الأهداف المرجو تحقيقها.
- ٢- مدى ملائمة أنشطة البرنامج وأسلوب تنظيمها وصياغتها لمستوى الشباب.
- ٣- مدى إرتباط الأهداف التدريسية بموضوعات الوحدة.
- ٤- مدي صحة إجراءات التدريس من أجل تحقيق أهداف كل درس.
- ٥- مناسبة الصياغة اللغوية، وطريقة الشرح لمستوي الشباب.

وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات في الإعتبار عند إعادة صياغة البرنامج وتم إجراء التعديلات اللازمة في البرنامج في ضوء هذه الملاحظات حتي أصبح البرنامج بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق .

هيئة البحث

المجال المكاني: وقد قام الباحثون بتحديد المجال المكاني الذي أجريت فيه هذه الدراسة (المنظمة الكشفية العربية بالقاهرة).

وقد تم إختيار هذ المكان لعدة أسباب وهي:

- وجود نشاط ملحوظ لأنشطة البيئة في المنظمة الكشفية العربية.

• مشاركة الباحث في إلقاء بعض الندوات التي تضمنتها أنشطة البيئة داخل المنظمة الكشفية العربية.

• وجود إقبال ملحوظ من الشباب للمشاركة في هذه الأنشطة.

المجال البشري: يتمثل المجال البشري في (عينة عمدية غير متجانسة) من شباب (المنظمة الكشفية العربية) تتوافر فيها الشروط التالية:

• أن يتراوح السن ما بين ١٨-٣٥ سنة .

• أن يكون من الحاصلين علي مؤهل متوسط أو فوق متوسط أو عالي.

• أن يكون من المترددين علي هذا المكان.

إقتصر البحث على عينة عمدية من أعضاء المنظمة الكشفية العربية بعدد ٧٥ مفردة موزعين كالتالي: يتبين أن معظم عينة الدراسة من عينة الذكور بعدد (٤١) مفردة بنسبة (٥٤,٧%) وعدد عينة الإناث بعدد (٣٤) مفردة بنسبة (٤٥,٣%).

يتبين أن معظم عينة الدراسة من عينة الذكور كان مؤهلهم (عالي) بعدد (٤٠) مفردة بنسبة (٥٣,٣%)، ثم (مؤهل فوق متوسط) بعدد (٢٠) مفرد بنسبة (٢٦,٧%)، و(مؤهل متوسط) بعدد (١٢) مفردة بنسبة (١٦%)، وأخيراً (دراسات عليا) بعدد (٣) مفردات بنسبة (٦,٣%).

جدول (١): قائمة المهارات الإجتماعية

المهارات الإجتماعية	م
إدارة الوقت	١
العمل الجماعي	٢
الإتصال	٣

جدول (٢): قائمة المهارات البيئية

المهارات الإجتماعية	م
التشجير	١
المحافظة على نظافة البيئة	٢
ترشيد إستهلاك المياه	٣
ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية	٤
ترشيد إستهلاك الغذاء	٥

اختبار الثبات وصدق الإتساق الداخلي:

١. اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ CronbachsAlpha لاختبار ثبات عبارات الاستبيان.

٢. اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين أبعاد الاستبيان وإجمالي الاستبيان.

اختبار الثبات:

جدول (٣): ثبات محور لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
زراعة أشجار وحدائق نباتية	٥	٠,٧٧٥
زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني	٥	٠,٨٤٤
حماية المياه من التلوث	٥	٠,٥٠٦
حماية التربة من التلوث	٥	٠,٥١٧
المورد المائي وأهميته ترشيده	٥	٠,٦١٣
ترشيد الطاقة الكهربائية	٥	٠,٥٧٧
إجمالي الأداء للمهارات البيئية	٣٠	٠,٩٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم جيدة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٧٧٥، ٠,٨٤٤، ٠,٥٠٦، ٠,٥١٧، ٠,٦١٣، ٠,٥٧٧) لكل من (زراعة أشجار وحدائق نباتية - زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني - حماية المياه من التلوث - حماية التربة من التلوث - المورد المائي وأهميته ترشيده - ترشيد الطاقة الكهربائية)، وبلغت قيمة ألفا لإجمالي الأداء للمهارات البيئية (٠,٩٠٠)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

صدق الإتساق الداخلي: قام الباحثون بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل عبارة من عبارات الاستبيان بالإجمالي الكلي للاستبيان لحساب الصدق كالاتي:

جدول (٤): صدق الإتساق الداخلي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية

أبعاد الإستبيان	معامل إرتباط بيرسون
زراعة أشجار وحدائق نباتية	٠,٨٦٣
زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني	٠,٦٢
حماية المياه من التلوث	٠,٧٤٤
حماية التربة من التلوث	٠,٧٦٤
المورد المائي وأهمية ترشيده	٠,٨٦٠
ترشيد الطاقة الكهربائية	٠,٧٤٨

يتضح من الجدول السابق لصدق الإتساق الداخلي لمتغيرات المقاييس أن معاملات الإرتباط جميعها دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الإتساق الداخلي لمتغيرات المقاييس وصلاحيته للتطبيق.

نتائج البحث ومناقشتها

إختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية.

جدول (٥): إختبار (ت) (t-test) لحساب الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية

المقياس	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن = ٧٥)		التطبيق البعدي (ن = ٧٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ايتا ٢	قيمة d
		ع	م	ع	م				
زراعة أشجار وحدائق نباتية	٥	١,١٣	١,٦٠	٠,٩٣	٤,٤١	١٨,٧١٧	٠,٠٠١	٠,٦٥٢	٠,٨٠٨
زراعة أسطح بدون تربة فوق المياني	٥	١,٠٠	٠,٧٥	١,٢٥	٣,٩١	١٦,٣٢	٠,٠٠١	٠,٦٦٣	٠,٨١٤
حماية المياه من التلوث	٥	٠,٧٣	١,٧٧	٠,٨٥	٣,٠٨	٩,٣٦٩	٠,٠٠١	٠,٤٠٩	٠,٦٣٩
حماية التربة من التلوث	٥	٠,٧٣	١,٣١	١,٠٤	٢,٩٧	١١,٢١١	٠,٠٠١	٠,٤٦٥	٠,٦٨٢
المورد المائي وأهميته ترشيده	٥	٠,٨٤	١,٧٣	١,٠٨	٣,٩٧	١٥,١٢٨	٠,٠٠١	٠,٥٧٦	٠,٧٥٩
ترشيد الطاقة الكهربائية	٥	١,٠٦	١,٥١	٠,٨٦	٣,٦٥	١٢,٩٩٨	٠,٠٠١	٠,٥٥٦	٠,٧٤٦
إجمالي الأداء للمهارات البيئية	٣٠	٢,١١	٨,٦٧	٣,٣١	٢٢,٠٠	٣٠,٥٨٧	٠,٠٠١	٠,٨٥٤	٠,٩٢٤

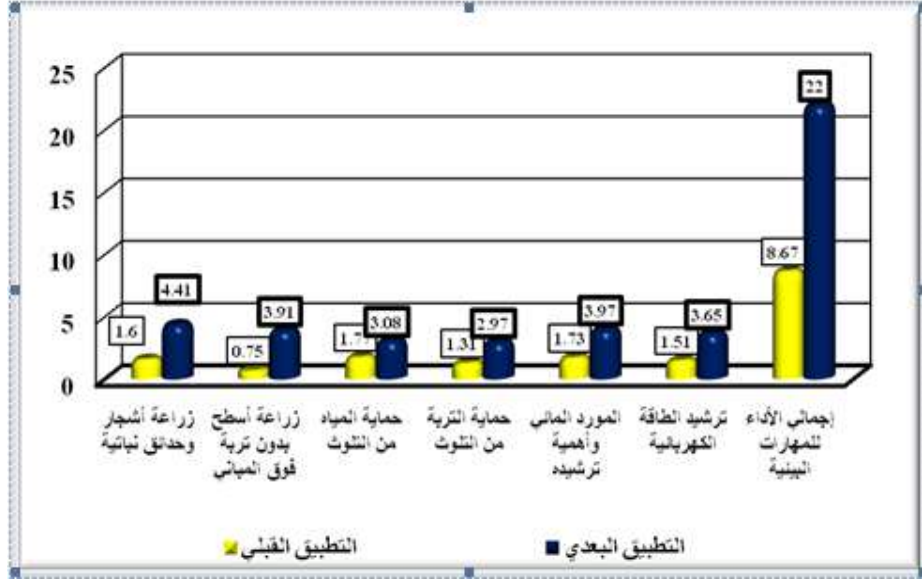
يتضح من الجدول السابق للفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات

التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية ما يلي:

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارات زراعة أشجار وحدائق نباتية حيث بلغت قيمة

- (ت) (١٨,٧١٧) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١,٦) ومتوسط التطبيق البعدي (٤,٧٢) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٦٥٢) وهي قيمة متوسطة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني حيث بلغت قيمة (ت) (١٦,٣٢) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٠,٧٥) ومتوسط التطبيق البعدي (٣,٩١) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٦٦٣) وهي قيمة متوسطة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة حماية المياه من التلوث حيث بلغت قيمة (ت) (٩,٣٦٩) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١,٧٧) ومتوسط التطبيق البعدي (٣,٠٨) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٤٠٩) وهي قيمة مقبولة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة حماية التربة من التلوث حيث بلغت قيمة (ت) (١١,٢١١) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١,٣١) ومتوسط التطبيق البعدي (٢,٩٧) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٤٦٥) وهي قيمة مقبولة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة المورد المائي وأهمية ترشيده حيث بلغت قيمة (ت) (١٥,١٢٨) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١,٧٣) ومتوسط التطبيق البعدي (٣,٩٧) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٥٧٦) وهي قيمة متوسطة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة ترشيد الطاقة الكهربائية حيث بلغت قيمة (ت) (١٢,٩٩٨) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١,٥١) ومتوسط التطبيق البعدي (٣,٦٥) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٥٥٦) وهي قيمة متوسطة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لإجمالي الأداء للمهارات البيئية حيث بلغت قيمة

(ت) (٣٠,٥٨٧) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٨,٦٧) ومتوسط التطبيق البعدي (٢٢,٠٠) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٨٥٤) وهي قيمة مرتفعة.



شكل (١): يوضح الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية

من النتائج السابقة تبين صحة الفرض الأول: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية للذكور.

جدول (٦): إختبار (ت) (t-test) لحساب الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية لعينة الذكور

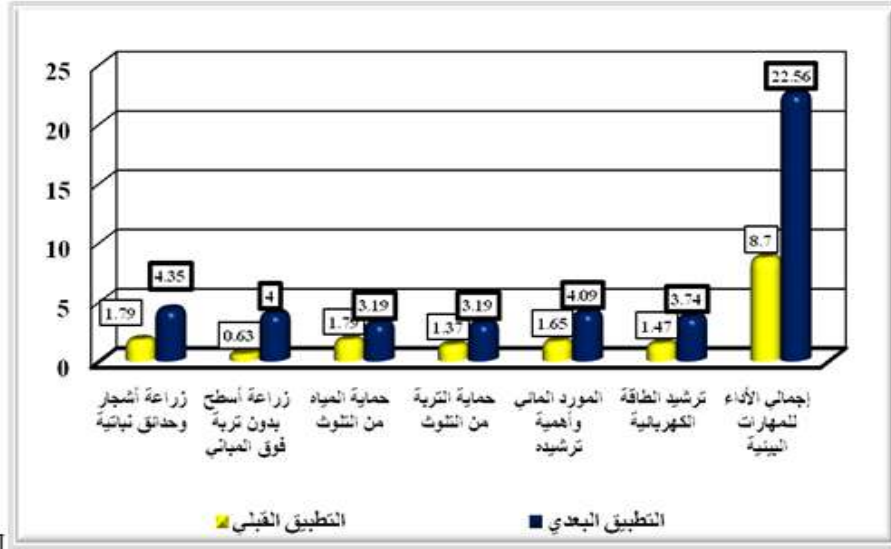
المقياس	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن = ٧٥)		التطبيق البعدي (ن = ٧٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ايتا ٢	قيمة d
		ع	م	ع	م				
زراعة أشجار وحدائق نباتية	٥	١,٢١	١,٧٩	٤,٣٥	٠,٨٧	١٤,٩٨٩	٠,٠٠١	٠,٦٣٣	٠,٧٩٦
زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني	٥	١,٠٥	٠,٦٣	٤,٠٠	١,٢٧	١٣,٥٣٨	٠,٠٠١	٠,٧٠٣	٠,٨٣٨
حماية المياه من التلوث	٥	٠,٦٧	١,٧٩	٣,١٩	٠,٩٨	٧,١٧٦	٠,٠٠١	٠,٤٦٦	٠,٦٨٣
حماية التربة من التلوث	٥	٠,٧٦	١,٣٧	٣,١٩	١,٠٥	٨,٨١٣	٠,٠٠١	٠,٤٠٤	٠,٦٣٥
المورد المائي وأهمية ترشيده	٥	٠,٩٢	١,٦٥	٤,٠٩	١,٠٦	١٣,٥٥٥	٠,٠٠١	٠,٥٩٠	٠,٧٦٨
ترشيد الطاقة الكهربائية	٥	١,١٠	١,٤٧	٣,٧٤	٠,٩٠	٩,٩٥٥	٠,٠٠١	٠,٥٧٨	٠,٧٦٠
إجمالي الأداء للمهارات البيئية	٣٠	٢,٢٧	٨,٧٠	٢٢,٥٦	٣,٤١	٢٤,٧٧٧	٠,٠٠١	٠,٨٥٣	٠,٩٢٣

يتضح من الجدول السابق للفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية لعينة الذكور ما يلي:

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة زراعة أشجار وحدائق نباتية حيث بلغت قيمة (ت) (١٤,٩٨٩) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١,٧٩) ومتوسط التطبيق البعدي (٤,٣٥) وكانت قيمة ايتا ٢ (٠,٦٣٣) وهي قيمة مرتفعة.

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني حيث

- بلغت قيمة (ت) (13,538) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (0,63) ومتوسط التطبيق البعدي (4,00) وكانت قيمة إيتا 2 (0,703) وهي قيمة مرتفعة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة حماية المياه من التلوث حيث بلغت قيمة (ت) (7,176) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (1,79) ومتوسط التطبيق البعدي (3,19) وكانت قيمة إيتا 2 (0,466) وهي قيمة مقبولة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة حماية التربة من التلوث حيث بلغت قيمة (ت) (8,813) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (1,37) ومتوسط التطبيق البعدي (3,19) وكانت قيمة إيتا 2 (0,404) وهي قيمة مقبولة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة المورد المائي وأهمية ترشيده حيث بلغت قيمة (ت) (13,555) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (1,65) ومتوسط التطبيق البعدي (1,06) وكانت قيمة إيتا 2 (0,590) وهي قيمة متوسطة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة ترشيد الطاقة الكهربائية حيث بلغت قيمة (ت) (9,955) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (1,47) ومتوسط التطبيق البعدي (3,74) وكانت قيمة إيتا 2 (0,578) وهي قيمة متوسطة.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لإجمالي الأداء للمهارات البيئية حيث بلغت قيمة (ت) (24,777) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (8,70) ومتوسط التطبيق البعدي (22,06) وكانت قيمة إيتا 2 (0,853) وهي قيمة مرتفعة.



شكل (٢): يوضح الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي

لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية لعينة الذكور

من النتائج السابقة تبين صحة الفرض الثاني: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين

متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء

للمهارات البيئية للذكور.

جدول (٧): إختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية لعينة الإناث

المقياس	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن = ٣٤)		التطبيق البعدي (ن = ٣٤)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ايتا ٢	قيمة d
		ع	م	ع	م				
زراعة أشجار وحدائق نباتية	٥	٠,٩٧	١,٣٤	١,٠٢	٤,٥٠	١٢,٢١٦	٠,٠٠١	٠,٧٠٤	٠,٨٣٩
زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني	٥	٠,٩٣	٠,٩١	١,٢٤	٣,٧٨	٩,٤٦٦	٠,٠٠١	٠,٦١٣	٠,٧٨٣
حماية المياه من التلوث	٥	٠,٨٠	١,٧٥	٠,٦٢	٢,٩٤	٥,٩٩٩	٠,٠٠١	٠,٣٧١	٠,٦٠٩
حماية التربة من التلوث	٥	٠,٧١	١,٢٢	٠,٩٧	٢,٦٩	٦,٩٧٦	٠,٠٠١	٠,٥٤٢	٠,٧٣٦
المورد المائي وأهمية ترشيده	٥	٠,٧٢	١,٨٤	١,٠٩	٣,٨١	٨,٠٧٥	٠,٠٠١	٠,٥٥٧	٠,٧٤٧
ترشيد الطاقة الكهربائية	٥	١,٠١	١,٥٦	٠,٨٠	٣,٥٣	٨,٣٦٤	٠,٠٠١	٠,٥٣٠	٠,٧٢٨
إجمالي الأداء للمهارات البيئية	٣٠	١,٩٠	٨,٦٣	٣,٠٧	٢١,٢٥	١٨,٥١٠	٠,٠٠١	٠,٨٥٦	٠,٩٢٥

يتضح من الجدول السابق للفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات

التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية لعينة الإناث ما يلي:

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة زراعة أشجار وحدائق نباتية حيث بلغت قيمة (ت) (١٢,٢١٦) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١,٣٤) ومتوسط التطبيق البعدي (٤,٥) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٧٠٤) وهي قيمة مرتفعة.

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة زراعة أسطح بدون تربة فوق المباني حيث بلغت قيمة (ت) (٩,٤٦٦) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٠,٩١) ومتوسط التطبيق البعدي (٣,٧٨) وكانت قيمة إيتا ٢ (٠,٦١٣) وهي قيمة متوسطة.

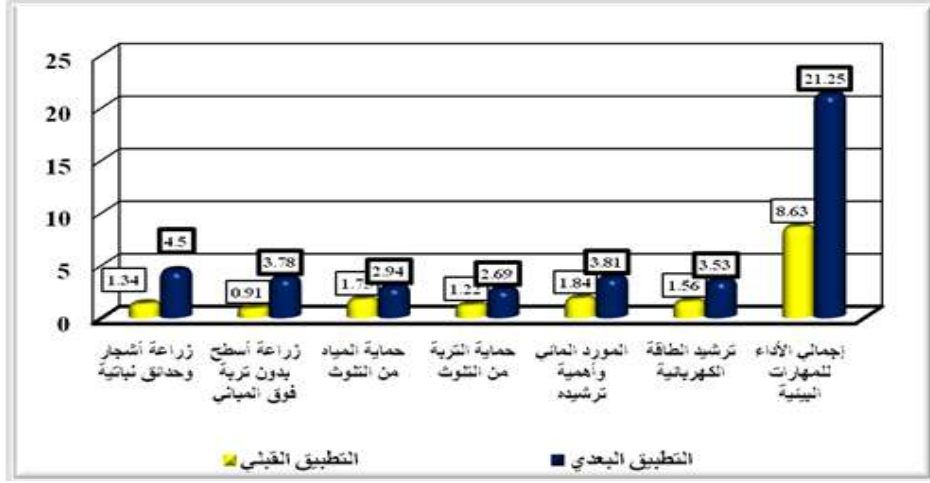
◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة حماية المياه من التلوث حيث بلغت قيمة (ت) (5,999) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (5) ومتوسط التطبيق البعدي (2,94) وكانت قيمة إيتا 2 (0,371) وهي قيمة مقبولة.

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة حماية التربة من التلوث حيث بلغت قيمة (ت) (6,976) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (1,22) ومتوسط التطبيق البعدي (2,69) وكانت قيمة إيتا 2 (0,542) وهي قيمة متوسطة.

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة المورد المائي وأهمية ترشيده حيث بلغت قيمة (ت) (8,075) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (1,84) ومتوسط التطبيق البعدي (3,81) وكانت قيمة إيتا 2 (0,557) وهي قيمة متوسطة.

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لمهارة ترشيد الطاقة الكهربائية حيث بلغت قيمة (ت) (8,364) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (1,56) ومتوسط التطبيق البعدي (3,53) وكانت قيمة إيتا 2 (0,530) وهي قيمة متوسطة.

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لإجمالي الأداء للمهارات البيئية حيث بلغت قيمة (ت) (18,51) وبلغ متوسط التطبيق القبلي (8,63) ومتوسط التطبيق البعدي (21,25) وكانت قيمة إيتا 2 (0,856) وهي قيمة مرتفعة.



شكل (٣): يوضح الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي

لبطاقة ملاحظات الأداء للمهارات البيئية لعينة الإناث

من النتائج السابقة تبين صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين

متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظات الأداء

للمهارات البيئية للذكور والإناث.

التوصيات

١- ضرورة مراعاة عملية تقييم البرامج التي تمارسها المنظمة الكشفية العربية في تنمية المهارات.

٢- العمل على الحد من المعوقات التي تقلل من فاعلية هذه البرامج.

٣- تحديث آليات وأساليب المنظمة الكشفية العربية وأنشطتها وبرامجها لكي تؤدي دورها في تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية.

٤- ضرورة المساهمة في جمع المزيد من المعرفة العلمية لفهم دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية لدى الشباب في تنمية البيئة التي يعيشون فيها.

٥- ضرورة وجود مؤشرات لقياس نتائج وفاعلية المنظمات في مجال تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية للشباب في العمل البيئي.

- ٦- تفعيل قيم المشاركة والعمل الجماعي والاتصال في شكل برامج وأنشطة تتفق وطبيعة ومستوي نضج الشباب في سنوات العمر المختلفة.
- ٧- العمل على توعية الشباب نحو الإستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتوفرة في البيئة.
- ٨- دعم المشاركة في تنمية الوعي لدي الشباب والمواطنين نحو الحفاظ على الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع المحلي مثل الحفاظ على البيئة ونظافتها.

المراجع

- أحمد مصطفى خاطر (١٩٩٠): الإدارة وتقييم مشروعات الرعاية الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٨٥.
- السياسة الكشفية العالمية للبرنامج الكشفي (٢٠١٥): المكتب الكشفي العالمي، تم الترجمة بالإقليم الكشفي العربي.
- المجلس القومي للخدمات والتنمية الإجتماعية: القاهرة، " تقرير عن دور المعسكرات في تربية الشباب"، د.ت.
- المنتدى الكشفي العربي التربوي (٢٠١٦): طبيعة المهارات الحياتية، المنظمة الكشفية العربية، الإقليم الكشفي العربي، أغسطس، ص ١٠
- ماهر أبو المعاطي على، عادل جوهر وآخرون (٢٠٠٣): مدخل الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- محمد عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥): الأسس النظرية للإدارة، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٢٩.
- محمد عبد المنعم عبد العاطي محمد (٢٠١١): إستراتيجية مقترحة للحركة الكشفية المدرسية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- مروة محمود عزت عبد اللطيف (٢٠٠٣): تقويم الوقت لدي مدرس السياحة خلال الموسم التدريبي، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- مصعب إسماعيل طبش (٢٠٠٨): دور نظم وتقنيات النظام الإداري في خدمة إتخاذ القرارات، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- نصيف فهمي منقربوس (٢٠٠٠): ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعة، دراسات وتجارب ميدانية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب بالجامعي.
- هشام عبد الحليم محمود (٢٠١٢): إستراتيجية مقترحة لتطوير الحركة الكشفية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- وفاء حسن محمد حسن السيد (٢٠١٤): فاعلية البرامج والأنشطة الطلابية الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
- Grounded-theory research on motivational development in organized youth programs, development psychology vol. (1), Jan 2011, pp.259 - 269.: Dawes , Nickki Pearce.
- Jimenez, Agueda parka and others (2009): Promoting positive youth development the extracurricular activities, papeles Del psicologo, vol. 30(3).
- Park, Gloria H. (2011): the role of extracurricular activity in positive youth development, dissertation, abstracts international, vol. 71 (11- B).

**EFFECTIVENESS OF A PROPOSEAL PROGRAM TO
DEVELOPMENT OF SOCIAL SKILLS AND
ENVIRONMENTAL FOR YOUTH
FIELD STUDY OF ARAB SCOUTS
ORGANIZATION'S**

[10]

**Wael M. R. Abdo⁽¹⁾; Hatem A. Ahmed⁽²⁾
Moheb M. k. ELRafii⁽²⁾ and Atef Abdel Meguid⁽³⁾**

1) Ministry of Environment 2) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 3) The Arab Scout Organization.

ABSTRACT

The present study aimed at developing the social and environmental skills of the youth of the Arab Scout Organization, as well as the contribution of the Arab Scout Organization to achieving its objectives in serving the environment through a proposed program. Interviews with a number of mobile people and also through attending conferences and workshops in the Arab Scout Organization. Some observations were drawn. The most important of these were the lack of scouting programs to use the skill of time management, teamwork and communication, The appropriate strategy to confirm and strengthen, In view of the importance of afforestation skills and the preservation of the environment and the rationalization of the consumption of water, food and electric energy for the protection of the environment, a program was developed to develop social and environmental skills for youth members of the Arab Scout Organization. The study used the descriptive analytical method. The study tools were a note card and a questionnaire. The sample of the study was the members of the Arab Scout Organization in Cairo (75) youth during the period 2017/2018.

The research tools were applied to the members of the research group (experimental and control) before and after the application of the program.

The results of the research resulted in the effectiveness of the proposed program in developing the skill of time management, teamwork and communication skills. Therefore, the research recommended the importance of developing the skill of afforestation, Consumption of water, food and electrical energy for the protection of the environment.